قام من الليل الفصل الاول عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق و
قولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك متفق عليه وعن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم واسرافيل فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم وعن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار

اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل

من الليل

من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا
استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلوته رواه البخاري

الفصل الثاني عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم
وبحمدك استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل
فيسال الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه احمد وابو داود وعن
شريق الهوزني قال دخلت على عائشة فسالتها بم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت سالتني عن شئ
ما سالني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله
عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا

واستغفر عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من
ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم
يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه
ونفثه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود بعد
قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي آخر الحديث ثم
يقرأ وعن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند حجرة
النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب
العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي رواه النسائي
وللترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح باب التحريض
على قيام الليل الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان

اسيقظ

استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضاء انحلت عقدة وان
صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان متفق عليه وعن المغيرة قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا متفق عليه
وعن ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذلك رجل بال
الشيطان في اذنه او قال في اذنيه متفق عليه وعن ام سلمة
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان
الله ما ذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له
من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وفي رواية

لمسلم ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم
حتى ينفجر الفجر وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر فيهما
الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام و
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان تعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت
له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول
جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة
ثم صلى ركعتين متفق عليه الفصل الثاني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه
داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات
ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل
اذا قام من الليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا
في قتال العدو رواه في شرح السنة وعن عمرو بن عبسة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد
في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح غريب اسنادا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ
امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة
قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت
في وجهه الماء رواه ابو داود والنسائي وعن ابي امامة
قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر
ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن ابي
مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها

من الليل

أَعَدَّهَا اللهُ لمن أَلانَ الكلامَ وأَطعَمَ الطعامَ وتابعَ الصيامَ
وصلّى بالليلِ والناسُ نيامٌ رواه البيهقي في شعب الايمان وروى
الترمذي عن عليٍّ نحوَه وفي روايةٍ لمن أَطابَ الكلامَ الفصل
الثالث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكنْ مثلَ فلانٍ كان يقومُ
من الليلِ فتركَ قيامَ الليلِ متفق عليه وعن عثمان بن ابي العاص
قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود عليه
السلام من الليلِ ساعةٌ يوقظُ فيها اهلَه يقول يا آل داود قوموا
فصلّوا فان هذه ساعةٌ يستجيبُ اللهُ عز وجل فيها الدعاءَ الّا
لساحرٍ وعشّارٍ رواه احمد وعن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة بعد المفروضة
صلوةٌ في جوف الليل رواه احمد وعنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانًا يصلّي بالليل فاذا اصبح سرقَ
فقال انه سَتَنْهَاهُ ما تقول رواه احمد والبيهقي في شعب
الايمان وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او
صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود
وابن ماجه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن ابن عمر ان اباه عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من آخر الليل
ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو هذه الآية وأمر
اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى رواه مالك

باب القصد في العمل

الفصل الاول

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى
نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته رواه البخاري وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله وسلم احب الاعمال الى
الله ادومها وان قل متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا
يمل حتى تملوا متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد
متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه البخاري وعن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام
من حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة
الظهر كتب له كانما قرأه من الليل رواه مسلم وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

رواه

رواه البخاري وعنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة
الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاري

الفصل الثاني عن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه رسول الله
وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله حتى يدركه النعاس
لم ينقلب ساعة من الليل يسال الله فيها خيرا من خير الدنيا والاخرة
الا اعطاه اياه ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن
السني وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه
من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي
ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما
عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في
الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته
انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى
هريق دمه رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن عبد الله

قائم

بن عمرو قال حُدِّثْتُ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلّي
جالسا فوضعتُ يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو
قلت حُدِّثْتُ يا رسول الله انك قلتَ صلوة الرجل قاعدا على نصف
الصلوة وانت تصلّي قاعدا قال اجل ولكني لستُ كاحد منكم
رواه مسلم وعن سالم بن ابي الجعد قال قال رجل من خُزاعة
ليتني صلّيتُ فاسترحتُ فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقِمِ الصلوة يا بلال ارِحْنا
بها رواه ابو داود باب الوتر الفصل الاول عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشِيَ احدكم الصبح صلّى ركعةً واحدةً تُوتِرُ له ما قد صلّى متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوِترُ ركعةٌ
مِن آخر الليل رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يُصلّي من الليل ثلثَ عَشَرةَ ركعةً يوتِرُ من ذلك
بخمسٍ لا يجلس في شيءٍ الا في آخرها متفق عليه وعن سعد بن

هشام

هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت يا امّ المؤمنين انبئيني
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن
قلت بلى قالت فانّ خلق نبيّ الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن
قلت يا امّ المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كنّا نعدّ له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان
يبعثه من الليل فيتسوّك ويتوضّأ ويصلّي تسع ركعات لا
يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه
ثم ينهض ولا يسلّم فيصلّي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم يسلّم تسليمًا يسمعنا ثم يصلّي ركعتين بعد ما يسلّم
وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بنيّ فلما اسنّ صلى
الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل
صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بنيّ وكان نبي الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى صلوة احبّ ان يداوم عليها وكان اذا غلبه
نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
ولا اعلم نبيّ الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كلّه في ليلة

ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان رواه مسلم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم وعن عائشة قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر متفق عليه وعن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليه

الفصل الثاني عن غضيف ابن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل

في الامر

فی الامر سعة قلت کان یوتر اول اللیل ام فی آخره قالت ربما اوتر
فی اول اللیل وربما فی آخره قلت الله اکبر الحمد لله الذی جعل فی
الامر سعة قلت کان یجهر بالقراءة ام یخفت قال قالت ربما جهر
به وربما خفت قلت الله اکبر الحمد لله الذی جعل فی الامر سعة
رواه ابو داود وروی ابن ماجه الفصل الاخیر وعن عبد الله
بن ابی قیس قال سالت عائشة بکم کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یوتر قالت کان یوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث
وعشر وثلث ولم یکن یوتر بانقص من سبع ولا باکثر من ثلث عشرة
رواه ابو داود وعن ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم الوتر حق علی کل مسلم فمن احب ان یوتر بخمس فلیفعل ومن احب
ان یوتر بواحدة فلیفعل رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة
وعن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله وتر یحب
الوتر فاوتروا یا اهل القرآن رواه الترمذی وابو داود والنسائی
وعن خارجة بن حذافة قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه
وسلم وقال ان الله امدکم بصلوة هی خیر لکم من حمر النعم الوتر جعله

الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الترمذى
وابوداود وعن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح رواه الترمذى مرسلاً
وعن عبد العزيز بن جريج قال سالنا عائشة رضى الله عنها
باى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقراء
فى الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية بقل يا ايها الكافرون
وفى الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه الترمذى وابو
داود ورواه النسائى عن عبد الرحمن بن ابزى ورواه احمد عن ابي
بن كعب والدارمى عن ابن عباس ولم يذكرا والمعوذتين وعن
الحسن بن على قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات
اقولهن فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن
عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر
ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت
تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذى وابوداود والنسائى
وابن ماجة والدارمى وعن ابى بن كعب قال كان رسول الله

من

صلى الله عليه وسلم اذا سلّم في الوتر قال سبحان الملك القدوس
رواه ابو داود والنسائي وزاد ثلث مرّات يطيل وفي رواية
للنسائي عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال كان يقول اذا سلّم
سبحان الملك القدوس ثلثًا ويرفع صوته بالثالثة وعن علي
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر
وترِهِ اللهم اني اعوذ برضاك من سخطِكَ وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناءً عليك انت كما اثنيت على
نفسك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
الفصل الثالث عن ابن عباس قيل له هل لك في امير المؤمنين
معوية ما اوتر الا بواحدةٍ قال اصاب انه فقيه وفي روايةٍ
قال ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى
لابن عباس فاتى ابن عباسٍ فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبيَّ
صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن بريدة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منّا
الوتر حق فمن لم يوتر فليس منّا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منّا

رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكر واذا استيقظ
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن مالك بلغه ان
رجلا سال ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد
عليه وعبد الله يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر
المسلمون رواه في موطاء وعن علي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرا فيهن بتسع سور
من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلث سور اخرهن قل هو الله
احد رواه الترمذي وعن نافع قال كنت مع ابن عمر بمكة
والسماء مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف فراى
ان عليه ليلا فشفع بواحدة صلى ركعتين ركعتين فلما خشي
الصبح اوتر بواحدة رواه مالك وعن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقراء وهو جالس فاذا
بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين او اربعين اية قام وقراء

دهو

وهو قايم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك
رواه مسلم وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي رسول الله
بعد الوتر ركعتين رواه الترمذي وزاد ابن ماجة خفيفتين وهو
جالس وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان
يركع قام فركع رواه ابن ماجة وعن ثوبان عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان هذا السهر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع
ركعتين فان قام من الليل والا كانتا له رواه الدارمي وعن
ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو يصليهما
جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون رواه احمد فيهما

باب القنوت

الفصل الاول عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين

كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك
من الامر شيء الاية متفق عليه وعن عاصم الاحول قال سألت
انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او
بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون
رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو عليهم متفق عليه الفصل الثاني عن
ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا
في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع
الله لمن حمده من الركعة الآخرة على احياء من بني سليم على رعل
وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه رواه ابوداود وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه رواه ابو داود
والنسائي وعن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت
انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر

دعم

وعمر وعثمان وعلى هٰهنا بالكوفة نحوًا من خمس سنين اكانوا يقنتون
قال اى بنى محدث رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة الفصل
الثالث عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جمع الناس
على ابى بن كعب فكان يصلى لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا
فى النصف الباقى فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى فى بيته
فكانوا يقولون ابق ابى رواه ابو داود وسئل انس بن مالك عن
القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
وفى رواية قبل الركوع وبعده رواه ابن ماجة باب
قيام شهر رمضان الفصل الاول عن زيد بن ثابت ان النبى
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى فيها ليالى
حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رايت من صنيعكم
حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها
الناس فى بيوتكم فان افضل صلوة المرء فى بيته الا الصلوة المكتوبة
متفق عليه وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

تخلف

وكانوا

يرغب فى قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم
كان الامر على ذلك فى خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر
على ذلك رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة فى مسجده فليجعل لبيته
نصيبا من صلوته فان الله جاعل فى بيته من صلوته خيرا
رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى ذر قال صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقى
سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة
لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل
فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان
الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة
فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقى ثلث الليل فلما كانت
الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا

ان

ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا
بقية الشهر رواه ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة
نحوه الا ان الترمذي لم يذكر ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن
عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فاذا هو بالبقيع فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله
قلت يا رسول الله اني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال
ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا
فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب رواه الترمذي وابن ماجة
وزاد رزين ممن استحق النار وقال الترمذي سمعت محمدا يعني
البخاري يضعف هذا الحديث وعن زيد بن ثابت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرء في بيته افضل من صلوته
في مسجدي هذا الا المكتوبة رواه ابو داود والترمذي

الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال
قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل بصلوته

الرهط فقال عمر انى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان
امثل ثم عزم فجمعهم على ابى بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة
اخرى والناس يصلون بصلوة قاريهم قال عمر نعمت البدعة
هذه والتى تنامون عنها افضل من التى يقومون يريد اخر
الليل وكان الناس يقومون اوله رواه البخارى وعن السائب
بن يزيد قال امر عمر ابى بن كعب وتميما الدارى ان يقوما
للناس فى رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القارئ يقرا بالناس
بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا من طول القيام فما كنا ننصرف
الا فى فروع الفجر رواه مالك وعن الاعرج قال ما ادركنا
الناس الا وهم يلعنون الكفرة فى رمضان قال وكان القارئ
يقرا سورة البقرة فى ثمانى ركعات فاذا قام بها فى ثنتى
عشرة ركعة راى الناس انه قد خفف رواه مالك وعن
عبد الله بن ابى بكر قال سمعت ابيا يقول كنا ننصرف فى رمضان
من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور وفى
اخرى مخافة الفجر رواه مالك وعن عائشة ان النبى صلى الله عن...

عليه

عليه وسلم قال هل تدرين ما في هذه الليلة يعني ليلة النصف
من شعبان قالت ما فيها يا رسول الله فقال فيها ان يكتب كل مولود
بني آدم في هذه السنة وفيها ان يكتب كل هالك من بني آدم في هذه
السنة وفيها ترفع اعمالهم وفيها تنزل ارزاقهم فقالت يا رسول
الله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى فقال ما من احد يدخل
الجنة الا برحمة الله تعالى ثلثا قلت ولا انت يا رسول الله فوضع
يده على هامته فقال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته يقولها
ثلث مرات رواه البيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي موسى
الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك
او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو
بن العاص وفي روايته الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت
ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله
ينزل فيها الغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر

فاغفر له الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا
كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجه

باب صلوة الضحى

الفصل الاول

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار
صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقالت في
رواية اخرى وذلك ضحى متفق عليه وعن معاذة قالت
سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه
مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك
ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن زيد بن ارقم انه
راى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه
الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة

الاوابين

الا وابين حين ترمض الفصال رواه مسلم الفصل الثاني عن
ابي الدرداء وابي ذر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك
وتعالى انه قال يا ابن آدم اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره
رواه الترمذي ورواه ابو داود والدارمي عن نعيم بن همار الغطفاني
واحمد عنهم وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق
عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة
في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا
الضحى تجزئك رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب
في الجنة رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب
لا نعرفه الا من هذا الوجه وعن معاذ بن انس الجهني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة
الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان
كانت اكثر من زبد البحر رواه ابو داود الفصل الثالث عن

اركع لي
همان

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة
الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعن عائشة انها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات
ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها رواه مالك وعن ابي سعيد
قال كان رسول الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها
ويدعها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذي وعن مورق
العجلي قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا
فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله رواه
البخاري

باب التطوع الفصل الاول

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر
يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني
لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي ان اصلي متفق عليه وعن جابر قال كان رسول الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها بخاري كما يعلمنا

السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى
وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى
وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم ارضنى
به قال ويسمى حاجته رواه البخارى الفصل الثانى عن على
رضى الله عنه قال حدثنى ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
رواه الترمذى وابن ماجة الا ان ابن ماجة لم يذكر الآية وعن حذيفة
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى رواه ابو داود وعن

بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال
بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضات عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي وعن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضا فليحسن الوضوء
ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا
قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه وقال
الترمذي هذا حديث غريب صلوة التسبيح عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس

يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أخبرك ألا أفعل بك عشر
خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره
قديمه وحديثه وخطاءه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته
أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة
مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من
الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وأنت ساجد
عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في
كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات إن استطعت أن تصليها
في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل
ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي
عمرك مرة رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي في الدعوات
الكبير وروى الترمذي عن أبي رافع نحوه وعن أبي هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما
يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد
افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من
فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي
من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر
عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ
الاعمال على حسب ذلك رواه ابو داود ورواه احمد عن
رجل وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان
البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد
الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه احمد والترمذي

باب صلوة السفر الفصل الاول

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين متفق عليه وعن حارثة
بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

اكثر

اكثر ما كنا قط وآمنه ركعتين متفق عليه وعن يعلى بن امية
قال قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس قال عمر عجبت مما
عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وعن انس
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم
بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا متفق عليه وعن ابن عباس قال
سافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرا فاقام تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر
ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا رواه البخاري
وعن حفص بن عاصم قال صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا
الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع
هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر

وعمر وعثمان رضی الله عنهم كذلك متفق عليه وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه
البخاري وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلوة
الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته متفق عليه الفصل الثاني عن
عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر
الصلوة واتم رواه في شرح السنة وعن عمران بن حصين
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام
بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا
اربعا فانا سفر رواه ابو داود وعن ابن عمر قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي
رواية قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر
فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه
في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم

يصل

يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلث ركعات
ولا ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين
رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر
والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل
للعصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع
بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب
حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما رواه ابو داود والترمذي وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واراد ان
يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه
ركابه رواه ابو داود وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود
اخفض من الركوع رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن
عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده
وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد

اربعًا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعًا واذا صليها وحده
صلى ركعتين متفق عليه وعن عائشة قالت فرضت الصلوة
ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعًا
وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة
ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمن متفق عليه وعن
ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم في الحضر اربعًا وفي
السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم وعنه وعن ابن
عمر قالا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتين وهما
تمام غير قصر والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة وعن مالك
بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة في مثل ما يكون بين والطائف
وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك
وذلك اربعة برد رواه في الموطاء وعن البراء قال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرًا فما رايته ترك ركعتين
اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داود والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه

رضي الله عنها

صلى الله عليه وسلم

عبد الله

يوم الجمعة

عبد الله يتنفل فى السفر فلا ينكر عليه رواه مالك باب
الجمعة الفصل الاول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذى فرض
عليهم يعنى الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد متفق عليه وفى رواية لمسلم
قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة
بيد انهم وذكر نحوه الى اخره وفى اخرى له عنه وعن حذيفة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخر الحديث نحن الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضى لهم قبل الخلائق
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه
اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فى يوم الجمعة رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجمعة لساعة لا يوافقها
عبد مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه وزاد مسلم

قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لهما قال ان في الجمعة
لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه
اياه وعن ابي بردة بن ابي موسى قال سمعت ابي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شان ساعة الجمعة
هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور
فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان
قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب
عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي
مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا
من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد
مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه وقال كعب
ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرا كعب التورية

فقال

فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة
لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما
حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة
يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرا
كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام
صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة
هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد
الله ابن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت
وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال
عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة
فقلت بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي
والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة

التی ترجی فی یوم الجمعة بعد العصر الی غیبوبة الشمس رواه الترمذی
وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان
من افضل ایامکم یوم الجمعة فیه خلق ادم وفیه قبض وفیه النفخة
وفیه الصعقة فاکثروا علی من الصلوة فیه فان صلاتکم
معروضة علی قالوا یا رسول الله وکیف تعرض صلاتنا علیک
وقد ارمت قال یقولون بلیت قال ان الله حرم علی الارض
اجساد الانبیاء رواه ابوداود والنسائی وابن ماجه والدارمی
والبیهقی فی الدعوات الکبیر وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم الیوم الموعود یوم القیامة والیوم المشهود
یوم عرفة والشاهد یوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت علی
یوم افضل منه فیه ساعة لا یوافقها عبد مؤمن یدعو الله بخیر
الا استجاب الله له ولا یستعیذ من شیء الا اعاذه منه رواه احمد
والترمذی وقال هذا حدیث غریب لا یعرف الا من حدیث موسی
بن عبیدة وهو یضعف الفصل الثالث عن ابی لبابة
بن عبد المنذر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان یوم الجمعة سید

الایام

الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر
فيه خمس خلال خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه
توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسال العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم
يسال حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض
ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن
ماجة وروى احمد عن سعد بن معاذ ان رجلا من الانصار اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير
قال فيه خمس خلال وساق الى آخر الحديث وعن ابي هريرة
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاي شيء سمي يوم الجمعة قال لان
فيها طبعت طينة ابيك آدم وفيها الصعقة والبعثة وفيها
البطشة وفي آخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها
استجيب له رواه احمد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان
احدا لم يصل علي الا عرضت علي صلوته حتى يفرغ منها قال قلت
وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء

نبيّ الله حيٌّ يُرزق رواه ابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة
او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل وعن ابن عباس
انه قرأ اليوم اكملت لكم دينكم الاية وعنده يهوديٌّ فقال لو
نزلت هذه الاية علينا لاتخذناها عيدًا فقال ابن عباس فانها
نزلت في يوم عيدين في يوم جمعةٍ ويوم عرفة رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسنٌ غريبٌ وعن انسٍ قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجبُ قال اللهم بارك لنا في رجب
وشعبان وبلّغنا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ليلة
اغرّ ويوم الجمعة يومٌ ازهر رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب وجوبها الفصل الاول

عن ابن عمر
وابي هريرة انهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم الفصل

الثاني عن ابي الجعد الضميري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي ورواه مالك عن صفوان
بن سليم واحمد عن ابي قتادة وعن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه احمد وابو داود وابن ماجة
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة
على من سمع النداء رواه ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله رواه الترمذي
وقال هذا الحديث اسناده ضعيف وعن طارق بن شهاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم
في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض رواه
ابو داود وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن رجل من بني وائل
الفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس

ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير
ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل وفي بعض
الروايات ثلثا رواه الشافعي وعن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة
يوم الجمعة الا مريض او مسافر او امراة او صبي او مملوك فمن
استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه
الدارقطني باب التنظيف والتبكير الفصل
الاول عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة فيتطهر ما استطاع من طهر ويدهن
من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له
ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه

وبين

وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغى رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذى يهدى بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى سعيد وابى هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة

جمعه

فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج
امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة
التى قبلها رواه ابو داود وعن اوس بن اوس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر
ومشى ولم يركب ودنى من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل
خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذى وابو
داود والنسائى وابن ماجة وعن عبد الله بن سلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ
ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبى مهنته رواه ابن ماجة وروى
مالك عن يحيى بن سعيد وعن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه احضروا الذكر وادنوا من الامام
فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر فى الجنة وان دخلها
رواه ابو داود وعن معاذ بن انس الجهنى عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم
الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذى وابو داود

وقال

وقال هذا حديث غريب وعن معاذ بن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي
وابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه
الترمذي الفصل الثالث عن نافع قال سمعت ابن عمر
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من
مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها متفق
عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظه منها
ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء
منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة
مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة
ثلثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا

والذي يقول له انصت لحوله جمعة رواه احمد وعن عبيد بن
السباق مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة
من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا
ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك
رواه مالك ورواه ابن ماجة عنه وهو عن ابن عباس متصلا
وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على
المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله
فان لم يجد فالماء له طيب رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث حسن باب الخطبة والصلوة الفصل
الاول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري وعن سهل بن سعد
قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه
وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد
بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة رواه
البخاري وعن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة

عبيد الله بن

اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابى بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال كانت للنبي
صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر
الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم وعن
عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة
الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا
الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم وعن جابر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول
بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى
رواه مسلم وعن يعلى بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك متفق عليه وعن
ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقرآن
المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها

كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم وعن عمرو
بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه يوم الجمعة رواه مسلم
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا
جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز
فيهما رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة
متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال كان رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر
حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم
ثم يقوم فيخطب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه
بوجوهنا رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث
محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث **الفصل الثالث**
عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب
جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة
رواه مسلم وعن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن ابن
ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا
وقد قال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما رواه مسلم وعن عمارة بن رويبة انه راى بشر ابن مروان
على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار
باصبعه المسبحة رواه مسلم وعن جابر قال لما استوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع
ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله ابن مسعود رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته
الركعتان فليصل اربعا او قال الظهر رواه الدارقطني باب

صلوة الخوف الفصل الاول عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على
العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد
سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وروى
نافع نحوه وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه البخاري وعن يزيد بن رومان عن
صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما

وأتموا

واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه واخرج البخاري بطريق اخر
عن القاسم عن صالح بن خوات عن سهيل بن ابي حثمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين
وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك
قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمد السيف
وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا
فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه
وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف
فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا

وصلى

ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل

بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي احب
اليهم من آبائهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا فتميلوا عليهم ميلة
واحدة وان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم
اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه الترمذي والنسائي

باب صلوة العيدين

الفصل الاول عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر
والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء
امر به ثم ينصرف متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين

قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس اشهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى
النسآء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال
الى بيته متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما متفق
عليه وعن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيد
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس
لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها متفق
عليه وعن عائشة قالت ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية
تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله
عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى

الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي
رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر
حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا رواه البخاري وعن جابر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
رواه البخاري وعن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما
هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء متفق عليه وعن
جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه وعن البراء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه
وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح

وينحر بالمصلى رواه البخاري **الفصل الثاني** عن انس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال
ماهذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم
الفطر رواه ابوداود وعن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لايخرج يوم الفطر حتى يطعم ولايطعم يوم الاضحى حتى يصلي
رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن كثير بن عبد الله
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في
الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة رواه الترمذي
وابن ماجه والدارمي وعن جعفر بن محمد مرسلا ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابابكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا
وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة رواه الشافعي وعن
سعيد بن العاص قال سالت اباموسى وحذيفة كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابوموسى كان يكبر
اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق رواه ابوداود وعن

البراء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نوول یوم العید قوسا فخطب علیہ
رواه ابوداود وعن عطاء مرسلا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان
اذا خطب یعتمد علی عنزتہ اعتمادا رواه الشافعی وعن جابر
قال شهدت الصلوة مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی یوم عید فبدأ
بالصلوة قبل الخطبۃ بغیر اذان ولا اقامۃ فلما قضی الصلوة قام
متکئا علی بلال فحمد اللہ واثنی علیہ ووعظ الناس وذکرهم وحثهم
علی طاعتہ ومضی الی النساء ومعہ بلال فامرهن بتقوی اللہ و
وعظهن وذکرهن رواه النسائی وعن ابی هریرة قال
کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج یوم العید فی طریق رجع فی
غیره رواه الترمذی والدارمی وعنہ انہ اصابهم مطر فی یوم
عید فصلی بهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلوة العید فی المسجد رواه
ابوداود وابن ماجہ وعن ابی الحویرث ان رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم کتب الی عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحی
واخر الفطر وذکر الناس رواه الشافعی وعن ابی عمیر بن
انس عن عمومۃ لہ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رکبا

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال
بالامس فامرهم ان يفطروا فاذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه
ابوداود والنسائي **الفصل الثالث** عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سالته يعني عطاء بعد حين عن
ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان
للصلوة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة
ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة رواه مسلم **وعن**
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلوته وقام
فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة
ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها
وكان يقول تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء
ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت
مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى

بنى

منبرًا من طينٍ ولبنٍ فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا
اجره نحو الصلوة فلما رايت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال
لا يا باسعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون
بخيرٍ مما اعلم ثلث مرارٍ ثم انصرف رواه مسلم باب
في الاضحية الفصل الاول عن انس قال ضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال
رايته واضعًا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر متفق
عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبشٍ اقرن
يطاء في سوادٍ ويبرك في سوادٍ وينظر في سوادٍ فاتي به ليضحي به
قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجرٍ ففعلت ثم
اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه قال بسم الله اللهم تقبل
من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به رواه مسلم وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان رواه مسلم
وعن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنمًا

يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني
جذع قال ضح به متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى رواه البخاري وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة
رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر فاراد بعضكم ان يضحي
فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا
يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي
فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره رواه مسلم وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل
الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول تعالى
الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل
خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري
الفصل الثاني عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال انى
وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض على ملة ابراهيم
حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك
ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه احمد وابوداود
وابن ماجة والدارمى وفى رواية لاحمد وابى داود والترمذى
ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عنى وعن من لم
يضح من امتى وعن حنش قال رايت عليا يضحى بكبشين فقلت له
ماهذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصانى ان اضحى عنه
فانا اضحى عنه رواه ابوداود وروى الترمذى نحوه وعن على رضى
الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين
والاذن وان لا نضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء
رواه الترمذى وابوداود والنسائى والدارمى وابن ماجة
وانتهت روايته الى قوله والاذن وعنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نضحى باعضب القرن والاذن رواه

رضى الله عنه

ابن ماجة وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعًا العرجاء
البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين
مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه مالك واحمد والترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي سعيد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل
ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن مجاشع من بني
سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفي
مما يوفي منه الثني رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت
الاضحية الجذع من الضأن رواه الترمذي وعن ابن عباس
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب

وعن

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل
ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتى
يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله
بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا رواه الترمذى وابن
ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى اسناده
ضعيف **الفصل الثالث** عن جندب بن عبد الله قال شهدت
الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى
وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو يرى لحم اضاحى قد ذبحت قبل
ان يفرغ من صلوته فقال من كان ذبح قبل ان يصلى او نصلى فليذبح
مكانها اخرى وفى رواية قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر
ثم خطب ثم ذبح وقال من كان ذبح قبل ان نصلى فليذبح اخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله متفق عليه وعن نافع ان ابن عمر قال

الاضحى يومان بعد يوم الاضحى رواه مالك قال وبلغنى عن على بن ابى
طالب مثله وعن ابن عمر قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة عشر سنين يضحى رواه الترمذى وعن زيد بن ارقم
قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما
هذه الاضاحى قال سنة ابيكم ابراهيم عليه السلام قالوا فما لنا فيها
يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال
بكل شعرة من الصوف حسنة رواه احمد وابن ماجه باب
العتيرة الفصل الاول عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة فى رجب متفق عليه الفصل
الثانى عن مخنف بن سليم قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل
اهل بيت فى كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هى التى
تسمونها الرجبية رواه الترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجه
وقال الترمذى هذا حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابو داود

وقال وبلغنى

صلى الله عليه وسلم

والعتيرة

والعتيرة منسوختر الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بيوم الاضحى عيداً جعله
الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله أرأيت إن لم أجد إلا منيحة
أنثى أفأضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك وأظفارك وتقص
شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام أضحيتك عند الله رواه أبو
داود والنسائي باب صلوة الخسوف الفصل الاول
عن عائشة رضي الله عنها قالت إن الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادياً الصلوة جامعة فتقدم
فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قالت عائشة
ما ركعت ركوعاً قط ولا سجدت سجوداً قط كان أطول منه متفق
عليه وعنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف
بقراءته متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة
سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو

دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت
فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط متفق عليه وعن عائشة نحو حديث ابن عباس
وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب

فقالوا

الناس

الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعو الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا متفق عليه وعن ابي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى
ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى با طول قيام وركوع وسجود
ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون
لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم
شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره متفق
عليه وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
رواه مسلم وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن

على مثل ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة قال كنت
ارتمي باسهم لي بالمدينة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته
وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر
ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين
وصلى ركعتين رواه مسلم في صحيحه عن عبد الرحمن بن سمرة
وكذا في شرح السنة عنه وفي نسخ المصابيح عن جابر بن سمرة
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت لقد امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس رواه
البخاري الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن
عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية فاسجدوا واى
آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو
داود والترمذى **الفصل الثالث** عن ابى بن كعب قال
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
بهم فقرأ سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم
قام الى الثانية فقرأ بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد
سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها
رواه ابو داود **وعن** النعمان ابن بشير قال كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسال
عنها حتى انجلت الشمس رواه ابو داود وفى رواية النسائى ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع ويسجد
وله فى اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا الى
المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية
كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء
اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته

ولكنهما خليفتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امراً

باب في سجود الشكر

وهذا الباب خال عن الفصل الاول والثالث

الفصل الثاني

عن ابي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرورا او بشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب حسن

وعن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا من النغاشيين فخر ساجدا رواه الدارقطني مرسلا وفي شرح السنة لفظ المصابيح

وعن سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزاء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي

النغاشيين

عزوزاء

شكر

شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت
ساجدا لربي رواه احمد وابو داود باب صلوة الاستسقاء

الفصل الاول عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة
واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا
يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى
بياض ابطيه متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم
صيبا نافعا رواه البخاري وعن انس قال اصابنا ونحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال
لانه حديث عهد بربه رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد
الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى

فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه
الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن
ثم دعا الله رواه ابو داود وعنه قال استسقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها
فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه احمد
وابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما
يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه
رواه ابو داود والترمذي والنسائي نحوه وعن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء
متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر
رحمتك واحي بلدك الميت رواه مالك وابو داود

وعن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار
عاجلا غير آجل قال فأطبقت عليهم السماء رواه ابو داود الفصل
الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في
المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد
على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم
واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه
ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم
انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث
واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه
فلم يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس
ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل

على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشاء الله سحابة فرعدت
وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت
السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه
فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير وانى عبد الله ورسوله
رواه ابوداود وعن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو بنملة
رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب
لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني باب في
الرياح الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ضاحكًا حتى أرى منه لهواتِهِ انما كان يتبسّم
نكان اذا راى غيمًا او ريحًا عرف فى وجهه متفق عليه وعنها
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهمّ
انى اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من
شرّها وشرّ ما فيها وشرّ ما ارسلت به واذا تخيّلت السماء تغيّر لونه
وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سُرّى عنه فعرفت ذلك
عائشة فسألته فقال لعلّه يا عائشة كما قال قوم عادٍ فلما رأوه
عارضًا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفى رواية
ويقول اذا راى المطر رحمة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث الآية رواه البخارى وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا
ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئًا رواه مسلم
الفصل الثانى عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى تاتى بالرحمة وبالعذاب

فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا بالله من شرها رواه
الشافعي وابو داود وابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير
وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا
ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك
من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر
هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه الترمذي وعن
ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم
على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم
اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا
الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات رواه الشافعي والبيهقي
في الدعوات الكبير وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه

ركبتيه

وان يرسل الرياح مبشرات

وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه والشافعي واللفظ له وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته رواه مالك

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض

الفصل الاول عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة

الدعوة وتشميت العاطس متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ستٌّ قيل ما هنّ
يا رسول الله قال اذا لقيته فسلّم عليه واذا دعاك فاجبه
واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمّته واذا
مرض فعُده واذا مات فاتّبعه رواه مسلم وعن البراء
بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتّباع الجنائز وتشميت
العاطس وردّ السلام واجابة الداعي وابرار المقسِم ونصر المظلوم
ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسّي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب
في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة
متفق عليه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى
يرجع رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت

فلم

فلم تعدني قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال
اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك
لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال
يارب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال
يارب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقيك عبدي
فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي
رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور
ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن
رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك

علمت انك

اذًا

شِفَآءً لايُغَادِرُ سَقَمًا متفق عليه وعنها قالت كان اذا اشتكى
الانسانُ الشيءَ منه او كانت به قرحةٌ او جُرحٌ قال النبي صلى
الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تُربةُ ارضِنا بريقةِ بعضِنا ليُشفى
سَقِيمُنا باذنِ ربِّنا متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوِّذاتِ ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعهُ الذي توفي فيه كنتُ انفثُ عليه
بالمعوذات التي كان ينفثُ وامسحُ بيد النبي صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان اذا مرض احدٌ من اهل
بيتهِ نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان ابن ابي العاص
انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعًا يجده في جسده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي
يألمُ من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذُ
بعزة الله وقدرته من شرِّ ما اجدُ واحاذرُ قال ففعلتُ فاذهب
الله ما كان بي رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان جبرئيل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمدُ اشتكيتَ فقال نعم

قال

قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله أرقيك رواه مسلم وعن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين أعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان
اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق رواه البخاري وفي اكثر نسخ
المصابيح بهما على لفظ التثنية وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه رواه البخاري
وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك
لان لك اجرين فقال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه

اذىً من مرضٍ فما سواه الا حطّ الله به سيّاٰته كما تحطُّ
الشجرةُ ورقها متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايتُ
احدًا الوجعُ عليه اشدّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وعنها قالت مات النبى صلى الله عليه وسلم
بين حاقنتى وذاقنتى فلا اكرهُ شدّةَ الموت لاحدٍ ابدًا بعدَ
النبى صلى الله عليه وسلم رواه البخارى وعن كعبِ بن مالكٍ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَثَلُ المؤمن كمثلِ الخامةِ
من الزرع تفيّئها الرياحُ تصرعها مرّةً وتعدلها اخرىَ
حتى يأتيَ اجلهُ ومثلُ المنافق كمثل الارزةِ المجذيةِ التى لا
يصيبها شئٌ حتى يكونَ انجعافها مرّةً واحدةً متفق عليه وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَثَلُ المؤمن
كمثل الزرع لا تزال الريحُ تميلهُ ولا يزال المؤمن يصيبه البلاءُ
ومثل المنافق كمثل شجرة الارزةِ لا تهتزّ حتى تستحصدَ
متفق عليه وعن جابرٍ قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امّ السائبِ فقال ما لكِ تزفزفين قالت الحمّى لا بارك الله

يأتيه

تميله

فيها

فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب
الكير خبث الحديد رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون شهادة كل مسلم متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله متفق
عليه وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء
وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري وعن اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على
طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه

متفق عليه وعن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم
صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري الفصل
الثاني عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلماً غدوة الا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي
وابوداود وعن زيد بن ارقم قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم من وجع كان بعيني رواه ابوداود وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
وعاد اخاه المسلم محتسباً بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفاً رواه ابوداود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلماً فيقول سبع مرات
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا
ان يكون قد حضر اجله رواه ابوداود والترمذي وعنه

بعيني

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن
الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر
كل عرق نعار ومن شر حر النار رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن اسمعيل وهو يضعف
في الحديث وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا
الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما
رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا
وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء
من شفائك على هذا الوجع فيبرأ رواه ابو داود وعن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا
او يمشي لك الى جنازة رواه ابو داود وعن علي بن زيد عن امية
انها سألت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما

سألني عنها احدٌ منذ سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذه معاتبة الله العبدَ مما يصيبه من الحمى والنكبة حتى
البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان
العبدَ ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه الترمذي
وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب
عبدًا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه
اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبدَ اذا كان على طريقة حسنة من العبادة
ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقًا
حتى اطلقه او اكفته اليّ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ابتلى المسلم ببلاء في جسده قال للملك اكتب له صالح
عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له
ورحمه رواهما في شرح السنة وعن جابر بن عتيك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل

البنى

قبل

الله

الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد
والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذى يموت تحت الهدم
شهيد والمراة تموت بجمع شهيد رواه مالك وابوداود والنسائى
وعن سعد قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الناس اشد بلاء
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان
فى دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة هون عليه
فما زال كذلك حتى يمشى على الارض ما له ذنب رواه الترمذى وابن
ماجه والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة
قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذى رايت من شدة موت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى والنسائى وعنها
قالت رايت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح
فيه ماء وهو يدخل يده فى القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم
اعنى على منكرات الموت او سكرات الموت رواه الترمذى وابن
ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله بعبده الخير عجل له العقوبة فى الدنيا واذا اراد بعبده

الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع
عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي
فله الرضى ومن سخط فله السخط رواه الترمذي وابن ماجه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى
يلقى الله وما عليه من خطيئة رواه الترمذي وروى مالك
نحوه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن محمد بن
خالد السلمي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه
الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى
يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله رواه احمد وابو داود
وعن عبد الله بن شخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته
المنايا وقع في الهرم حتى يموت رواه الترمذي وقال

هذا

هذا حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء
الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت فى الدنيا بالمقاريض
رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن عامر الرام
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن
اذا اصابه السقم ثم عافاه الله عز وجل منه كان كفارة لما
مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض
ثم اعفى كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم
ارسلوه فقال رجل يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت
قط فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود وعن ابى سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا
له فى اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه رواه
الترمذى وابن ماجه وقال الترمذى هذا حديث غريب
وعن سليمان بن صرد قال قال رسول الله صلى الله عليه
من قتله بطنه لم يعذب فى قبره رواه احمد والترمذى

وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال ان عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا رواه البخاري وعن عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراءة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع

وان

واني انكشف فادع الله لي فقال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر
فقالت اني اتكشف فادع ان لا انكشف فدعا لها متفق
عليه وعن يحيى بن سعيد قال ان رجلا جاءه الموت في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات
ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك
ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من سيئاته
رواه مالك مرسلا وعن شداد بن اوس والصنابحي
انهما دخلا على رجل مريض يعودانه فقالا له كيف
اصبحت قال اصبحت بنعمة قال شداد ابشر بكفارات
السيئات وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول اذا انا ابتليت عبدا
من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه
ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تبارك
وتعالى انا قيدت عبدي وابتليته فاجروا له ما كنتم

تجرون له وهو صحيح رواه احمد وعن عائشة رضى الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد
ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه
رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس
فيها رواه مالك واحمد وعن ثوبان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من
النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع فى نهر جار وليستقبل
جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك
بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس وليغتمس فيه ثلث غمسات
ثلثة ايام فان لم يبرأ فى ثلث فخمس فان لم يبرأ فى خمس فسبع فان لم يبرأ
فى سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله عز وجل
رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابى هريرة
قال ذكرت الحمى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها
رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفى الذنوب

كما تنفي النار خبث الحديد رواه ابن ماجة وعنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول
هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من
النار يوم القيامة رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه
وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد
اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار
في رزقه رواه رزين وعن شقيق قال مرض عبد الله فعدناه
فجعل يبكي فعوتب فقال اني لا ابكي لاجل المرض لاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانما ابكي انه اصابني
على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر
اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمنعه منه المرض رواه
رزين وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا
الا بعد ثلث رواه ابن ماجة والبيهقي في الايمان وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت

على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة رواه
ابن ماجه وعن ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس
وقلة الصخب في العيادة عند المريض قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني
رواه رزين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العيادة فواق ناقة وفي رواية سعيد بن المسيب
مرسلا افضل العيادة سرعة القيام رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
عاد رجلا فقال له ما تشتهي خبز بر قال النبي صلى الله عليه
وسلم من كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم شيئا فليطعمه رواه
ابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة
ممن ولد بها فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال
ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس له من مولده الى منقطع

مرابطا

انه في الجنة رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه
ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات مريضا مات شهيدا او وقي فتنة القبر وغدي
وريح عليه برزقه من الجنة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب
الايمان وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا
عز وجل في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء
اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون اخواننا ماتوا على
فروشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحتهم فان اشبهت
جراحهم رواه احمد والنسائي وعن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف
والصابر فيه له اجر شهيد رواه احمد باب تمني
الموت وذكره الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما

محسنًا فلعلّه ان يزداد خيرًا واما مسيئًا فلعله ان يستعتب
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنّ احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا
مات انقطع املُه وانه لا يزيد المؤمن عمرُه الا خيرًا رواه عمله
مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يتمنّينّ احدكم الموت من ضرٍّ اصابه فان كان لا بدّ فاعلًا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرًا لي وتوفّني اذا كانت
الوفاة خيرًا لي متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبّ لقاءَ الله احبّ
الله لقاءَه ومن كرِه لقاء الله كرِه الله لقاءه فقالت عائشة
او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بُشّر برضوان الله وكرامته فليس
شيء احبّ اليه مما امامه فاحبّ لقاء الله واحبّ الله لقاءه
وان الكافر اذا حُضِر بُشّر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء
اكرهَ اليه مما امامه فكرِه لقاء الله وكرِه الله لقاءه متفق

عليه

عليه وفي رواية عائشة والموت قبل لقاء الله وعن ابي
قتادة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ عليه
بجنازة فقال مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما
المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب
الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا
تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك رواه البخاري وعن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلثة ايام
يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله رواه مسلم
الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين
يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال

معاذ قال

ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول
لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت مغفرتي رواه
في شرح السنة وابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت هادم
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله قال ان
حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك
ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ
البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك
زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه احمد
والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجة وعن عبيد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

الفجأة اسف

وسلم موت الفجأة اخذة الاسف رواه ابو داود وزاد البيهقي
في شعب الايمان ورزين في كتابه اخذة الاسف للكافر ورحمة
للمؤمن وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب
وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله
واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما
يرجو وآمنه مما يخاف رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب الفصل الثالث عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت
فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر
العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة رواه احمد وعن ابي
امامة قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
ورققنا فبكى سعد بن ابي وقاص فاكثر البكاء فقال يا
ليتني مت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد اعندي
تتمنى الموت فردد ذلك ثلث مرات ثم قال يا سعد ان

النبي

كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو
خير لك رواه احمد وعن حارثة بن مضرب قال دخلت
على خباب وقد اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين احدكم الموت
لتمنيته ولقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما املك درهما وان في جانب بيتي الآن لاربعين الف
درهم قال ثم اتي بكفنه فلما راه بكى وقال لكن حمزة لم يوجد
له كفن الا بردة ملحاء اذا جعلت على راسه قلصت عن
قدميه واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى مدت
على راسه وجعل على قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي
الا انه لم يذكر ثم اتي بكفنه الى آخره والبيهقي في شعب
الايمان

باب ما يقال عند من حضره الموت

الفصل الاول عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم
وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرًا فان الملائكة يؤمّنون
على ما تقولون رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبةٌ فيقول ما امره الله
به انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي
خيرًا منها الا اخلف الله له خيرًا منها فلما مات ابو سلمة قلتُ
اي المسلمين خيرٌ من ابي سلمة اول بيتٍ هاجر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه مسلم وعنها قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي سلمة وقد شقّ بصره فاغمضه ثم قال ان
الروح اذا قبض تبعهُ البصرُ فضجّ ناسٌ من اهله فقال لا
تدعوا على انفسكم الا بخير فانّ الملائكة يؤمّنون على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديّين
واخلُفهُ في عقِبِهِ في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونوّر له فيه رواه مسلم وعن عائشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تُوُفّيَ سُجّيَ

بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله
الا الله دخل الجنة رواه ابوداود وعن معقل بن يسارٍ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اِقرَءُوا سورة يس على موتاكم رواه
ابوداود وابن ماجة وعن عايشة قالت ان رسول صلى الله
عليه وسلم قبّل عثمان بنِ مَظعونٍ وهو مَيِّتٌ وهو يبكي حتى سال
دُمُوعُ النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان رواه الترمذي
وابوداود وابن ماجة وعنها قالت اِنَّ ابابكر قبّل النبيَّ صلى الله
عليه وسلم وهو مَيِّتٌ رواه الترمذي وابن ماجة وعن حُصَينِ
بن وَحوَحٍ ان طلحة بنِ البراءِ مَرِضَ فاتاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم
يَعُودُهُ فقال انى لا ارى طلحة الا قد حدث به الموتُ فآذِنُونِي
به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفةِ مُسلِمٍ ان يُحبَسَ بين ظهرانَيْ اهله
رواه ابوداود الفصل الثالث عن عبد الله بن جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَقِّنُوا موتاكم لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله ربّ العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

قالوا

قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال اجود واجود رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت تحضره
الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس
الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري
بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك
حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا
فيقال فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد فيقولون
الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير
غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها
الله فاذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة
كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق
وآخر من شكله ازواج فما تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم
يعرج بها الى السماء فيفتح فيقال من هذا فيقال فلان
فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي
ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم

تصير الى الغبس رواه ابن ماجة وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها
قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول
اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك
وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا
به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال
حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح
خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل
قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت
عليه على انفه هكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حضر المؤمن اتت ملائكة الرحمة بحريرة
بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح
الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك
حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به ابواب السماء
فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض

فيقولون

فيقول

فيأتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه
يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون
دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات أما أتاكم فيقولون
قد ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة
العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب
الله عز وجل فتخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتون به الى باب الارض
فيقولون ما أنتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار رواه
احمد والنسائي وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما
يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على
رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال
استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد
المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل
اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم
كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه

مدّ البصر ثم يجئ ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه
فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان
قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا
اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها
فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها
كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها
فيقولون فلان بن فلان باحسن باسمائه التي كانوا يسمونه
بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له
فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى
ينتهى به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب
عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم
وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه
في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول
ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام ما هذا
الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما

علمك

علمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي
منادٍ من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وافتحوا له
بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها فيفسح له في قبره
مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب
الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد
فيقول له من أنت فوجهك الوجه يجي بالخير فيقول أنا عملك الصالح
فيقول رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع الى أهلي
ومالي قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال
من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح
فيجلسون منه مد البصر ثم يجي ملك الموت حتى يجلس عند رأسه
فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق في
جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها
فاذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح
ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون
بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث

فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا كانوا يسمونه
حتى ينتهى به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه
في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك
بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح في
مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادرى فيقولان له
ما دينك فيقول هاه هاه لا ادرى فيقولان له ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادرى فينادى مناد من السماء
ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه
من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه
ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر
بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت
فوجهك الوجه يجئ بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب

لا ينم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه اذا خرج روحه صلى عليه
كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت ابواب
السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يعرج بروحه
من قبلهم وتنزع نفسه يعني الكافر مع العروق فيلعنه كل ملك
بين السماء والارض وكل ملك في السماء وتغلق ابواب السماء وليس
من اهل باب الا وهم يدعون الله ان لا يعرج روحه من قبلهم رواه
احمد وعن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال لما حضرت كعبا الوفاة
اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت
فلانا فاقرأ عليه مني السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل
من ذلك فقالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال
قالت فهو ذاك رواه ابن ماجة والبيهقي في كتاب البعث
والنشور وعنه عن ابيه انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى
يرجعه الله في جسده يوم يبعثه رواه مالك والنسائي والبيهقي

فی کتاب البعث والنشور وعن محمد بن المنکدر قال دخلت علی
جابر بن عبد الله وهو یموت فقلت إقرأ علی رسول الله صلی الله
علیه وسلم السلام رواه ابن ماجة باب غسل المیت
وتکفینه الفصل الاول عن ام عطیة قالت دخل علینا رسول
الله صلی الله علیه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا
او خمسا او اکثر من ذلك ان رأیتن ذلك بماء وسدر واجعلن
فی الاخرة کافورا او شیئا من کافور فاذا فرغتن فآذننی فلما فرغنا
آذناه فالقی الینا حقوه فقال اشعرنها ایاه وفی روایة
اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا وابدأن بمیامنها ومواضع
الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقیناها
خلفها متفق علیه وعن عائشة قالت ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم کفن فی ثلثة اثواب یمانیة بیض سحولیة من کرسف
لیس فیها قمیص ولا عمامة متفق علیه وعن جابر قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا کفن احدکم اخاه فلیحسن کفنه رواه مسلم
وعن عبد الله بن عباس رضی الله عنهما قال ان رجلا کان مع

النبی

النبی صلی الله علیه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اغسلوه بماء وسدر وکفنوه فی ثوبیه
ولاتمسوه بطیب ولاتخمروا راسه فانه یبعث یوم القیمة ملبیا
متفق علیه وسنذکر حدیث خباب قتل مصعب بن عمیر فی باب
جامع المناقب ان شاء الله تعالی **الفصل الثانی** عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم البسوا من ثیابکم البیاض
فانها من خیر ثیابکم وکفنوا فیها موتاکم ومن خیر اکحالکم الاثمد فانه
ینبت الشعر ویجلو البصر رواه ابوداود والترمذی وروی ابن
ماجة الی موتاکم وعن علی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم لاتغالوا فی الکفن فانه یسلب سلبا سریعا رواه ابو
داود وعن ابی سعید الخدری انه لما حضره الموت دعا بثیاب
جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول المیت
یبعث فی ثیابه التی یموت فیها رواه ابوداود وعن عبادة بن الصامت
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال خیر الکفن الحلة وخیر الاضحیة
الکبش الاقرن رواه ابوداود ورواه الترمذی وابن ماجة عن ابی

امامة وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم
وثيابهم رواه ابو داود وابن ماجه الفصل الثالث عن
سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في
بردة ان غطي راسه بدت رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا ولقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري وعن جابر
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه فنفث فيه من ريقه
والبسه قميصه قال وكان كسا عباسا قميصا متفق عليه باب
المشي بالجنازة والصلوة عليها الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه

ابراهيم

وان غطي رجلاه

عن

عن رقابكم متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير
صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع متفق عليه وعن جابر
قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا
معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع
فاذا رايتم الجنازة فقوموا متفق عليه وعن علي رضي الله عنه
قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا
يعني في الجنازة رواه مسلم وفي رواية مالك وابي داود قام في
الجنازة ثم قعد بعد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه
حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين

كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن
فانه يرجع بقيراط متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه وعن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا
اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالناه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم وعن طلحة بن عبد الله
بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا فاتحة
الكتاب فقال ليعلموا انها سنة رواه البخاري وعن عوف
بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت
من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه
واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله
الجنة واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار وفي رواية

دعن

وَقِيَ فِتنةَ القبرِ قال حتى تمنّيتُ ان اكون انا ذلك الميت رواه
مسلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة لما توفي سعدُ
بن ابي وقّاصٍ قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلّي عليه فانكر
ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابنَي بيضاء في المسجد سهيلٍ واخيه رواه مسلم وعن سمرة
بن جندب قال صليتُ وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امراةٍ ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن
ابن عباسٍ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بقبرٍ دُفن ليلاً
فقال متى دُفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا
دفنّاه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
فصلى عليه متفق عليه وعن ابي هريرة ان امراة سوداء كانت
تقمّ المسجد او شابٌّ ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني قال
فكانهم صغّروا امرها او امره فقال دُلّوني على قبره فدلّوه
فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوّةٌ ظلمةً على اهلها

سهيل

وان الله يثوبها لهم يصلون عليهم متفق عليه ولفظه
لمسلم وعن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه
مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع
له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال
تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على
جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم
الله فيه رواه مسلم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه ان
وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة
كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم وعن انس
قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال عمر ما وجبت فقال اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله

فی الارض وعن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه
ایما مسلم شهد له اربعة بخیر ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال
وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاری
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الی ما قدموا رواه البخاری وعن جابر
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یجمع بین الرجلین من قتلی احد
فی ثوب واحد ثم یقول ایهم اکثر اخذا للقرآن فاذا اشیر له الی
احدهما قدمه فی اللحد وقال انا شهید علی هؤلاء یوم القیمة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم یصل علیهم ولم یغسلوا رواه البخاری
وعن جابر بن سمرة قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم بفرس
معرور فرکبه حین انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشی
حوله رواه مسلم الفصل الثالث عن المغیرة بن شعبة
ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الراکب یسیر خلف الجنازة
والماشی یمشی خلفها وامامها وعن یمینها وعن یسارها قریبا منها
والسقط یصلی علیه ویدعی لوالدیه بالمغفرة والرحمة رواه ابو داود

وفي رواية احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الراكب خلف
الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفي لفظ المصابيح
عن المغيرة بن زياد وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد رضي الله عنهما
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي واهل
الحديث كانهم يرونه مرسلا وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها
من تقدمها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة قال الترمذي وابو
ماجد الراوي رجل مجهول وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما
عليه من حقها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد روي
في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن
معاذ بين العمودين وعن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون
ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذي

وابن

وابن ماجه وروى ابو داود بنحوه قال الترمذي وقد روى عن ثوبان
موقوفا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة
بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت
فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وابن ماجه وعنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر
لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه
احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه ورواه النسائي عن ابي ابراهيم
الاشهلي عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفي رواية
ابي داود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفي اخره ولا
تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن
فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار

وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم
رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابو داود
والترمذي وعن نافع ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك
على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا بجنازة امراة من قريش
فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء
بن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة
مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذي وابن
ماجه وفي رواية ابي داود نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزة المراة

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل
بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل
له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا متفق عليه وعن
عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

يا ابا

تَبِعَ جَنازةً لم يَقعُد حتى توضع في اللحدِ فعرض له حَبرٌ من اليهود
فقال له انا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب وبشر بن رافع الراوي ليس بالقوي
وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس
رواه احمد وعن محمد بن سيرين قال ان جنازةً مرّت بالحسن
بن علي وابن عباسٍ فقام الحسن ولم يقم ابن عباسٍ فقال الحسن أليس
قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهوديٍ قال نعم ثم
جلس رواه النسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن
عليٍ كان جالسًا فمُرّ عليه بجنازةٍ فقام الناس حتى جاوزت
الجنازة فقال الحسن انما مُرّ بجنازةِ يهودي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسًا وكره ان تعلو راسه
جنازةُ يهوديٍ فقام رواه النسا وعن ابي موسى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرّت بك جنازةُ يهوديٍ

او نصرانی او مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون انما تقومون
لمن معها من الملائكة رواه احمد وعن مالك بن هبيرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي
عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا
استقل اهل الجنازة جزاهم ثلثة صفوف لهذا الحديث رواه
ابوداود وفی رواية الترمذی قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى
على جنازة فتقال الناس عليها جزاهم ثلثة اجزاء ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب
وروى ابن ماجة نحوه وعن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه
وسلم فی الصلوة على الجنازة اللهم انت ربها وانت خلقتها
وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت
اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابو
داود وعن سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابی هريرة
على صبی لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب
القبر رواه مالك وعن البخاری تعليقا قال يقرا الحسن

على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا
واجرا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى
عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي وابن ماجه
الا انه لم يذكر ولا يورث وعن ابي مسعود الانصاري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شيء والناس
خلفه يعني اسفل منه رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز

باب دفن الميت الفصل الاول عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك
فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس قال جعل في قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم وعن سفين
التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخاري
وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما
بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وعن جابر نهى رسول الله

كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن
فانه يرجع بقيراط متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه وعن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا
اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألناه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم وعن طلحة بن عبد الله
بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا فاتحة
الكتاب فقال ليعلموا انها سنة رواه البخاري وعن عوف
بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت
من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه
واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله
الجنة واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار وفي رواية

دفن

وقيد فتنة القبر قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رواه
مسلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة لما توفي سعد
بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر
ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه رواه مسلم وعن سمرة
بن جندب قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا
فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
فصلى عليه متفق عليه وعن ابي هريرة ان امراة سوداء كانت
تقم المسجد او شاب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني قال
فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه
فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها

سهيل

وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم متفق عليه ولفظه
لمسلم وعن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه
مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع
له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال
تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على
جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم
الله فيه رواه مسلم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة
كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم وعن انس
قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت
عمر ما وجبت فقال اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله

ان

فى الارض وعن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال
وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخارى
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخارى وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
فى ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى
احدهما قدمه فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخارى
وعن جابر بن سمرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بفرس
معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشى
حوله رواه مسلم الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة
والماشى يمشى خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها
والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابو داود

وفي رواية احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الراكب خلف
الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفي لفظ المصابيح
عن المغيرة بن زياد وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي واهل
الحديث كانهم يرونه مرسلا وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها
من تقدمها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة قال الترمذي وابو
ماجد الراوي رجل مجهول وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما
عليه من حقها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد روي
في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن
معاذ بين العمودين وعن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون
ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذي

رضي الله عنهما

وابن

وابن ماجه وروى ابو داود بنحوه قال الترمذي وقد روي عن ثوبان
موقوفا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة
بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت
فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وابن ماجة وعنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر
لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه
احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه ورواه النسائي عن ابي ابراهيم
الاشهلي عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفي رواية
ابي داود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفي آخره ولا
تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن
فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار

وانتَ اهلُ الوفاءِ والحقِ اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم
رواه ابوداود وابن ماجه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابوداود
والترمذي وعن نافع ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك
على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا بجنازة امراة من قريش
فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء
بن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة
مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذي وابن
ماجه وفي رواية ابي داود نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزة المراة

الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل
بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل
له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا متفق عليه وعن
عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

يا ابا

رفع

تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود
فقال له انا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب وبشر بن رافع الراوي ليس بالقوي
وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس
رواه احمد وعن محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت بالحسن
بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس
قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي قال نعم ثم
جلس رواه النسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن
علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت
الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكره ان تعلو راسه
جنازة يهودي فقام رواه النسا وعن ابي موسى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت بك جنازة يهودي

او نصراني او مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون انما تقومون
لمن معها من الملائكة رواه احمد وعن مالك بن هبيرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي
عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا
استقل اهل الجنازة جزاهم ثلثة صفوف لهذا الحديث رواه
ابوداود وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى
على جنازة فتقال الناس عليها جزاهم ثلثة اجزاء ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب
وروى ابن ماجة نحوه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلوة على الجنازة اللهم انت ربها وانت خلقتها
وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت
اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابو
داود وعن سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابي هريرة
على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب
القبر رواه مالك وعن البخاري تعليقا قال يقرأ الحسن

على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا
واجرا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى
عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي وابن ماجة
الا انه لم يذكر ولا يورث وعن ابي مسعود الانصاري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شيء والناس
خلفه يعني اسفل منه رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز

باب دفن الميت الفصل الاول عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك
فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس قال جعل في قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم وعن سفين
التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخاري
وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما
بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وعن جابر نهى رسول الله

صَلی الله علیه وسلم ان یُجَصَّصَ القبرُ وان یُبنی علیه وان یُقعَدَ
علیه رواه مسلم وعن ابی مَرثَدٍ الغَنَوِیِّ قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لا تجلِسُوا علی القبور ولا تصلّوا الیها رواه
مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لَاَن یَجلِسَ احدکم علی جمرةٍ فتُحرِقَ ثیابَهُ فتَخلُصَ الی جلدِهِ خیرٌ
له من اَن یَجلِسَ علی قبرٍ رواه مسلم الفصل الثانی عن عُروة
بن الزبیر قال کان بالمدینة رجلان احدهما یَلحَدُ والاٰخر
لا یَلحَدُ فقالوا ایُّهُما جاءَ اوّلاً عَمِلَ عَمَلَهُ فجاءَ الذی یَلحَدُ
فلحَدَ لرسول الله صلی الله علیه وسلم رواه فی شرح السنة وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اَللَّحدُ لَنَا والشَّقُّ
لِغَیرِنَا رواه الترمذی وابو داود والنسائی وابن ماجه ورواه
احمد عن جریر بن عبد الله وعن هشام بن عامر اَنَّ النبیَّ
صلی الله علیه وسلم قال یومَ اُحُدٍ احفِرُوا واوسِعُوا واعمِقُوا
واَحسِنُوا وادفِنُوا الاثنین والثلثةَ فی قبرٍ واحدٍ وقَدِّمُوا اکثرَهم
قرآناً رواه احمد والترمذی وابو داود والنسائی وروی ابن ماجه

الى قوله واحتسبوا وعن جابر قال لما كان يوم احد جاءت
عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم رواه احمد والترمذي وابو داود
والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي وعن ابن عباس قال
سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه رواه الشافعي
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج
له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت
لأواها تلاء للقرآن رواه الترمذي وقال في شرح السنة اسناده
ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي
رواية وعلى سنة رسول الله رواه احمد والترمذي وابن ماجه
وروى ابو داود الثانية وعن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا
ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات
بيديه جميعا وانه رش على الماء قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه
حصباء رواه في شرح السنة وروى الشافعي من قوله رش

وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص
القبور وان يكتب عليها وان توطأ رواه الترمذى وعنه
قال رش قبر النبى صلى الله عليه وسلم وكان الذى رش
الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى
الى رجليه رواه البيهقى فى دلائل النبوة وعن المطلب بن ابى
وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن
امر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها
فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه
قال المطلب قال الذى يخبرنى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانى انظر الى بياض ذراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند راسه وقال اعلم قبر اخى
وادفن اليه من مات من اهلى رواه ابو داود وعن القاسم
بن محمد قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت يا اماه
اكشفى لى عن قبر النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت
لى عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة

رسول الله

الحمراء

الحمراء رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى
القبر ولما يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة
وجلسنا معه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وزاد في آخره
كان على رؤسنا الطير وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه مالك وابو داود
وابن ماجه

الفصل الثالث

عن انس قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها رواه البخاري وعن
عمرو بن العاص قال لابنه وهو في سياق الموت اذا انا مت فلا
تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا على التراب شنا
ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس
بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم وعن عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا

وفي آخره

رسول الله

تَحْبِسُوهُ وأسْرِعُوا بِهِ إلى قبره ولْيُقْرأْ عِندَ رأسِهِ فاتحةُ البقرة وعند
رجلَيْه بخاتمة البقرة رواه البيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح خاتمة
انه موقوف عليه وعن ابن ابي مُلَيكة قال لما تُوُفّي عبدُ
الرحمن بن ابي بكر بالحُبْشي وهو موضع فحُمِلَ الى مكة فدُفِنَ بها فلمّا
قَدِمَتْ عائشة أتَتْ قبرَ عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت وكنّا كنَدْ
مانَيْ جَذِيمةَ حِقبةً من الدهر حتى قيلَ لن يتصدّعا. فلمّا تفرّقنا
كأنّي ومالِكًا لِطُولِ اجتماعٍ لم نبتْ ليلةً معًا. ثم قالت والله لو حضرتُكَ
ما دُفِنتَ الا حيثُ مُتَّ ولو شَهِدْتُكَ ما زُرْتُكَ رواه الترمذي
وعن ابي رافع قال سَلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدًا
ورشّ على قبره ماءً رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازةٍ ثم أتى القبرَ فحثى عليه
من قِبَلِ رأسه ثلثا رواه ابن ماجه وعن عمرو بن حزمٍ قال
رآني النبي صلى الله عليه وسلم متكئًا على قبرٍ فقال لا تُؤذِ صاحبَ
هذا القبر او لا تُؤذِه رواه احمد باب البكاء على
الميت الفصل الاول عن انس قال دخلنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم على ابى سيف القين وكان ظئرا لابراهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك
يا ابراهيم لمحزونون متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال
ارسلت ابنة النبى صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لى قبض فاتنا
فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابى بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبى ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا
رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده
فانما يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه وعن عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية
فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله
عليه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية متفق عليه وعن ابي بردة قال اغمي على ابي
موسى فاقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم
تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا بريء ممن حلق وصلق وخرق متفق عليه ولفظه لمسلم
وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب

قضى

والطعن

والطعن والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب
قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من
جرب رواه مسلم وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم
ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت
لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة
منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان رواه مسلم وفي
رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة رواه البخاري

الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن سعد
بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن
إن أصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر
فالمؤمن يوجر في كل أمره حتى في اللقمة يرفعها الى في إمرأته
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه
عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله
تعالى فما بكت عليهم السماء والارض رواه الترمذي وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان
من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط
من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له
فرط قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته

قبضتم

قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون
نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله
ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذي
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عزى مصابا فله مثل اجره رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن عاصم الراوي
وقال ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن
ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا
في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله
بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا
لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة **الفصل الثالث** عن المغيرة بن شعبة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب
بما نيح عليه يوم القيامة متفق عليه وعن عمرة بنت عبد الرحمن انها
قالت سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت

ليعذب ببكاء الحي عليه تقول يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب
ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها متفق
عليه وعن عبد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن
عفان بمكة فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فاني
لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه
الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر
يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة
حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب
فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال فاخبرته
فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين
فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه
فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس

ان الميت يعذب

فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله
ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت عائشة حسبكم
القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله
اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فما قال ابن عمر شيئا متفق عليه وعن
عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر
وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب
تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال
انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت
انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم
تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق عليه
وعن ام سلمة لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة
لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء عليه اذ
اقبلت امراة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتاً أخرجه
الله منه مرتين وكففت عن البكاء فلم أبك رواه مسلم وعن
النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق
ما قلت شيئاً إلا قيل لي كذلك زاد في رواية فلما مات لم تبك
عليه رواه البخاري وعن أبي موسى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول
واجبلاه واسيداه ونحو ذلك إلا وكل الله به ملكين يلهزانه
ويقولان أهكذا كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
حسن وعن أبي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن
ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر
فإن العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب رواه
أحمد والنسائي وعن ابن عباس قال ماتت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت النساء فجعل عمر يضربهن

كذاك

بسوطه

بسوط فاخره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلاً يا عمر ثم قال
اياكن ونعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن
الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان
رواه احمد وعن البخاري تعليقا قال لما مات الحسن بن الحسن
بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا
يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا وعن
عمران ابن حصين وابي برزة قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنازة فراى قوما قد طرحوا اردیتهم يمشون في قمص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبفعل الجاهلية تأخذون او بصنيع
الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون
في غير صوركم قال فاخذوا اردیتهم ولم يعودوا لذلك رواه
ابن ماجة وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تتبع جنازة معها رانّة رواه احمد وابن ماجة وعن ابي
هريرة ان رجلا قال له مات ابن لي فوجدت عليه هل سمعت من
خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم

سمعته صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم
اباه بنا حيته ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد
واللفظ له وعن ابى سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل
لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن فى يوم كذا وكذا فى مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما
منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله او اثنين فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخارى وعن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من المسلمين
يتوفى لهما ثلثة الا ادخلهما الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا
رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم
قال والذى نفسى بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة
اذا احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجه من قوله والذى نفسى

بيده وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قدّم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا
من النار فقال ابو ذرٍ قدّمت اثنين قال واثنين قال أُبيّ بن كعب ابو
المنذر سيّد القرّاء قدّمتُ واحدًا قال وواحدًا رواه الترمذي وابن
ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قرّة المزني
ان رجلًا كان يأتي النبيّ صلى الله عليه وسلم ومعه ابنٌ فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أتحبُّه فقال يا رسول الله احبّك الله كما اُحِبُّه
ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلانٍ قالوا يا رسول
الله مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تحبّ ان لا تأتيَ
بابًا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله
له خاصّة ام لكلّنا قال بل لكلّكم رواه احمد وعن علي رضي الله عنه فقال
قال قال رسول ا صلى الله عليه وسلم ان السقط ليُراغم ربّه اذا ادخل
ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم ربّه ادخل ابويك الجنة فيجرّهما
بسرره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن آدم ان صبرت

واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة
رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة
فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد
الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب
بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع
فانه من المصائب وعن ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول
سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى
قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما يحبون حمدوا
الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا عقل
فقال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل قال اعطيهم
من حلمي وعلمي رواهما البيهقي في شعب الايمان باب
زيارة القبور الفصل الاول عن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها

ونهيتكم

ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر
امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن
لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها
تذكر الموت رواه مسلم وعن بريدة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل
الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم الفصل الثاني عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل
عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم
انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب الفصل الثالث عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم

دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدًا مؤجلون وانا ان
شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم
وعنها قالت كيف اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور قال
قولي السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين ويرحم الله
المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
رواه مسلم وعن محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له
وكتب برًّا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلًا وعن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروا فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة رواه ابن ماجة فزوروها
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات
القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح وقال قد راى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص
النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته
الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة

صبرهن

خبر عمهن

صبرهن وكثرة عجزهن ثم كلامه وعن عائشة قالت كنت ادخل
بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول
انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر رضي الله عنه معهم فوالله ما دخلته الا
وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد باب
الزكوة الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب
فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في
اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين
الله حجاب متفق عليه وعن ابي هريرة ما من صاحب ذهب ولا
فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له
صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه
وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره

خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل
لا يؤدى منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها
فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما
مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا
صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه
باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال
فالخيل ثلثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر

فاما

ریاء

فاما التی هی له وزر فرجل ربطها ریاء وفخرا ونواء علی اهل
الاسلام فهی له وزر واما التی هی له ستر فرجل ربطها فی سبیل
الله ثم لم ینس حق الله فی ظهورها ولا رقابها فهی له ستر واما
التی هی له اجر فرجل ربطها فی سبیل لاهل الاسلام فی مرج
وروضة فما اکلت من ذلک المرج او الروضة من شیء الا کتب
له عدد ما اکلت حسنات وکتب له عدد اروائها وابوالها
حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفین الا کتب
الله عدد آثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها
علی نهر فشربت منه ولا یرید ان یسقیها الا کتب الله له عدد
ما شربت حسنات قیل یا رسول الله فالحمر قال ما انزل علی
فی الحمر شیء الا هذه الآیة الفاذة الجامعة فمن یعمل مثقال
ذرة خیرا یره ومن یعمل مثقال ذرة شرا یره رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من آتاه الله مالا فلم
یؤد زکوته مثل له ماله یوم القیمة شجاعا اقرع له زبیبتان
یطوقه یوم القیمة ثم یاخذ بلهزمتیه یعنی بشدقیه ثم یقول

أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية
رواه البخاري وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي
بها يوم القيمة أعظم ما يكون وأسمنه تطأه بأخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها
حتى يقضى بين الناس متفق عليه وعن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق
فليصدر عنكم وهو عنكم راض رواه مسلم وعن عبد الله
بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال
اللهم صل على آل أبي أوفى متفق عليه وفي رواية إذا أتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن
أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه

الله

الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده فى سبيل الله واما العباس فهى على ومثلها معها ثم قال
يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق عليه وعن ابى
حميد الساعدى قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدى
لى فخطب النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فانى استعمل رجالا منكم على امور مما ولانى الله فياتى
احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لى فهلا
جلس فى بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذى
نفسى بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله
على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل
بلغت متفق عليه قال الخطابى وفى قوله هلا جلس فى بيت
امه او ابيه فينظر ايهدى ام لا دليل على ان كل امر يتذرع
به الى محظور فهو محظور وكل دخيل فى العقود ينظر هل يكون

اليد

حكمة عند الانفراد كحكمه عند الاقتران ام لا هكذا في شرح السنة

وعن عدي بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطاً فما فوقه كان

غلولاً ياتي به يوم القيمة رواه مسلم الفصل الثاني عن

ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب

والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم

فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية

فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم

وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فقال

فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة

الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته

واذا غاب عنها حفظته رواه ابو داود وعن جابر بن

عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتيكم

ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم

وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم

وارضوهم

يأتونَنا

وأرضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود
وعن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين
يأتوننا فيظلموننا فقال ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان
ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم رواه ابو داود وعن
بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا
افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه ابو داود وعن
رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على
الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته رواه
ابو داود والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه
حتى يحول عليه الحول رواه الترمذي وذكر جماعة انهم وقفوه
على ابن عمر وعن علي رضي الله عنه ان العباس سأل رسول